بوريس جونسون يوجّه رسالة إلى ماكرون حول قضية المهاجرين

في رسالة نشرها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على موقع تويتر، ووجهها للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، طلب جونسون إبرام اتفاق لاستعادة "جميع المهاجرين غير الشرعيين" الذي يصلون إلى بلاده قادمين من فرنسا.

دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لاستعادة جميع المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى إنكلترا آتين من فرنسا، وذلك غداة مصرع 27 شخصاً غرقاً في بحر المانش.

وتضمنت رسالة من جونسون إلى ماكرون نشرت على تويتر "أقترح أن نتوصل إلى اتفاق إعادة قبول ثنائي للسماح بعودة جميع المهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون المانش". وإذ ذكر بأن "الاتحاد الأوروبي أبرم اتفاقيات إعادة قبول مع دول مثل بيلاروسيا وروسيا الاتّحادية"، أعرب جونسون عن "الأمل في إمكانية إبرام مثل هذه الاتفاقية أيضاً مع المملكة المتحدة قريباً".

وأكد رئيس الوزراء البريطاني على أن "هذا الإجراء سيكون له تأثير فوري وسيقلّل بشكل كبير - إن لم يكن سيوقف تماماً - عمليات العبور، وينقذ الأرواح من خلال كسره بالكامل نموذج عمل العصابات الإجرامية" التي تهرّب هؤلاء المهاجرين.

وتأتي رسالة جونسون في وقت أبدت فيه بريطانيا وفرنسا رغبتهما في تعزيز الجهود المشتركة لتفكيك شبكات تهريب المهاجرين غداة مصرع 27 مهاجراً على الأقل غرقاً قبالة السواحل الشمالية لفرنسا خلال محاولتهم بلوغ إنكلترا.

وهذه الكارثة هي الأكثر فداحة منذ أن أصبحت القناة في 2018 مصدر استقطاب لمهاجرين من أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا يحاولون على متن قوارب صغيرة غير مهيّأة الانتقال من فرنسا إلى إنكلترا عبر بحر المانش.